بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية سوريا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، ٢٦ رجب ١٤٣٧هـ | ٢٠١٦/٠٥/٠٣م | رقم الإصدار: ٠١٦ / ١٤٣٧

بيان صحفي

ذكرى هدم الخلافة ليست للبكاء والنحيب...
بل للعمل الجاد المجد لإعادة ذلك المجد السليب

قال تعالى في مُحكم تنزيله: ﴿**وَأَنِ احْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ**﴾. وقال ﷺ: «**وَإِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ**» أخرجه البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه. ومعنى (الإمام جُنَّة) أي: كالستر؛ لأنه يمنع العدو من أذى المسلمين، ويمنع الناس بعضهم من بعض، ويحمي بيضة الإسلام.

فيا أهل الشام... يا من قال فيكم نبيُّ الهُدى محمد ﷺ: «إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ» رواه الترمذي عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ... إنكم ولا شك تذكرون بأنه تمر علينا هذه الأيام ذكرى أليمة على قلوبنا جميعاً، ألا وهي الذكرى الخامسة والتسعون لِهدم دولة الخلافة على يد المجرم مصطفى كمال عميل الإنجليز في الثامن والعشرين من شهر رجب لعام ١٣٤٢هـ (١٩٢٤م). ومنذ ذلك التاريخ ونحن أضيع من الأيتام على موائد اللئام، نُحكم بأنظمة الكفر والجور بعد أن مزّق الغرب الكافر دولتنا إلى أكثر من خمسين مِزقة، ونصّب على كلّ مزقة منها عميلاً يحفظ مصالحه ويبطش بالعباد، وجعل لكلّ بلد نشيداً وطنياً وعلماً خاصاً به رسمَه الاستعمار بيدَيه لينسى المسلمون أنّهم كانوا يوماً أعزّة في ظل دولة واحدة هي دولة الخلافة. هذا الغرب الكافر الذي استباح أرضنا، وهتَك عرضنا، وسفك الدماء ومزّق الأشلاء، ومن ثمّ جعلنا نُحكم بالحديد والنار من قبل حُكّام الضرار... فحلّ بنا البؤس والشقاء بعد أن فقدنا لذة العيش وعزة الحياة في ظل خليفة ودولة وجيش.

ولسنا هنُا نُحيي ذكرى هدم الخلافة لنَبْكيها ونُبْكيكم، وإنما لشحذِ هممنا وهممكم، للعمل الجادّ المُجد مع إخوانكم العاملين بإخلاص لإعادتها، فهي وعد الله سبحانه وبشرى رسوله ﷺ حيث قال في الحديث الذي رواه أبو داود عن حذيفة رضي الله عنه: «**ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ**» ... فحذارِ حذارِ أن يسرق المجرمون ثورتكم... وحذارِ حذارِ أن تقبلوا بما دون خلافة تُرضي ربكم وتُعيد عزّكم وتُتوّج تضحياتكم... وإنّها لعائدةٌ بإذن الله، وإنا لنراها رأي العين فقد لاحت بشائرها. فالله نسألُ أن تكون على أيدينا وأيديكم، ولمثل هذا الشرف العظيم فليعمل العاملون.

قال تعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ**﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا

للتواصل معنا:
Skype: TahrirSyria
ahmadabdalwahab٢@gmail.com

موقع الولاية الرسمي
www.tahrir-syria.info
بريد المكتب الإعلامي في سوريا
media@tahrir-syria.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info